

الفنية كما يتخفي الإتجاه الفكري المعادي للدين (الإسلام) وراء زعم الحديث عن الأدب وهو زعم يكذبه تجاهل محامو أولاد حارتنا شبه التام للحديث عنها كعمل أدبي.

والإستقبال الجديد لأولاد حارتنا يلقي الضوء الكاشف عن المحددات الهامة لتلقي وتقويم وفهم وتوظيف الأعمال الأدبية – والفنية بوجه عام – عند الشريحة العلمانية في الساحة الثقافية كما يشى بالأساليب التي تتبعها هذه الشريحة في تطويع الإنتاج الأدبي والكتابة النقدية والتغطية الثقافية لخدمة هدفها الأساسي في استمرار الهجوم على الإسلام وعلى حركاته الفكرية والإجتماعية.

رواية في حد ذاتها

وإذا كان هذا هو المنظار الذي تلتقت به الفئة العلمانية الثقافية أولاد حارتنا ووظفتها لصالحها بعد إجراءات غير موضوعية بل وغير أدبية كما أسلفت فإن الرواية في حد ذاتها والكتاب في رؤيته العامة كان له دور كبير في تدعيم هذه النظرة. إن منظار أو إطار الإستقبال الجديد للرواية عند الفئة العلمانية وأيضاً عند الفكر الإسلامي قد حددته الرواية نفسها في إنقائها مع الآفاق التفسيرية التي عرضت لها. والمفتاح المهم